

السيناتور غراهام: لن أتعامل مع الرياض قبل رحيل محمد بن سلمان



الأربعاء 17 أكتوبر 2018 04:10 م

طالب السيناتور الأميركي البارز ليندسي غراهام برحيل ولي العهد السعودي بسبب قضية اختفاء الصحفي جمال خاشقجي، وأضاف غراهام في مقابلة تلفزيونية أنه لن يتعامل مع السعودية أو يذهب إليها ما دام محمد بن سلمان وليا للعهد، وتعهد السيناتور الجمهوري المقرب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مقابلة مع قناة فوكس نيوز بإيقاع أشد أنواع العقوبات على الرياض في حال بقاء محمد بن سلمان في منصبه.

ووصف السيناتور غراهام ولي العهد السعودي بأنه آلة تدمير قتلت خاشقجي وشخصية مثيرة للقلق، مضيفاً أنه لن يكون قائداً عالمياً، مضيفاً أن ابن سلمان كان وراء اختفاء الصحفي السعودي وتصفيته المحتملة داخل القنصلية السعودية في إسطنبول.

ورداً على مساعي تبرئة ولي العهد السعودي من قرار قتل خاشقجي والبحث عن كبش فداء، قال غراهام "لا شيء يحدث في السعودية دون معرفة الأمير ابن سلمان".

وخاطب غراهام السعوديين قائلاً "هناك الكثير من الأشخاص الجيدين الذين يمكنهم اختيارهم للقيادة، وأما محمد بن سلمان فقد لطم سمعة بلادكم وسمعته"، مضيفاً "هناك فرق بين البلاد والفرد"، في إشارة إلى ابن سلمان والسعودية.

وقال السيناتور الجمهوري في مقابلة مع إذاعة "فوكس نيوز" إن ثلاثة من أبناء خاشقجي الذين يحملون الجنسية الأميركية أتوا إلى مكتبه، وطلبوا منه المساعدة لأنهم قلقون على أحيهم الموجود في السعودية، وأضاف غراهام "لسنا أمام قتل مارقين لخاشقجي، ولكن أمام ولي عهد مارق".

وغراهام من أبرز أعضاء مجلس الشيوخ المؤثرين داخل الكونغرس في مجال السياسة الخارجية الأميركية، وقال إنه لطالما دافع بقوة عن السعودية داخل أروقة المؤسسة التشريعية الأميركية لأنها كانت حليفاً جيداً على حد قوله.

ضغوط متصاعدة

وتأتي تصريحات السيناتور الجمهوري في سياق تصاعد الضغوط من المشرعين الأميركيين على البيت الأبيض لاتخاذ إجراءات ضد الرياض جراء تورطها في اختفاء خاشقجي، ونقلت وكالة بلومبيرغ عن زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ ميتش ماكونيل قوله إنه لا بد من اتخاذ إجراءات معينة عقب تكشف المزيد من التفاصيل عن قضية خاشقجي.

وقال ماكونيل في مقابلة مع وكالة الأنباء الأميركية "ننتظر معرفة مصير خاشقجي لاتخاذ قرار".

وكان نواب وساسة أميركيون انتقدوا ما أشار إليه الرئيس الأميركي من احتمال أن يكون "قتلة مارقون" وراء اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي، مؤكداً أن القيادة السعودية ضالعة في الأمر.

وقال عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي السيناتور كريس ميرفي -في تغريدة على تويتر- إنه يسمع بأن "نظرية القتل المارقين السخيفة هي ما سيذهب إليه السعوديون" من المذهل حقاً أنهم استطاعوا توظيف رئيس الولايات المتحدة كوكيل للعلاقات العامة لترويجها.